آراء العلماء

الزواج والطلاق

نحن في هذه البلاد نحسب ان اميركا فردوس النساء وان اوربا سائرة في خطاها فالنساء فيها يتنعمن بحقوق لا يحلم بها اخواتهن في اسيا وافريقية. لكن الكتّاب الاميركيين والاوربيين يقولون ان عيشة الزوجة مع زوجها عندهم هي غالباً عيشة ذل وقهر حتى ان المومسات لا يُمتَهَنّ اكثر مما تمتهن الحرائر وذلك لجهل الزوج والزوجة حقيقة الزواج وعلاقاته من حيث الصحة والنسل ولاضطرار الزوجة ان ترضي زوجها في كل ما يطلبهُ منها. وقد وصف محرر مجلة الاريتا تلك الحالة وصفاً نقشعر منهُ الابدان ثم وصف العلاج لهذا الداء وهو تعليم البنات واجباتهن لانفسهن ولنوع الانسان عموماً وارتأى ان تملك الزوجة نصف مال زوجها حينما تقترن به وكلما ولدت ولداً يزاد ملكها من ملك زوجها حتى اذا اهمل امرها او هجرها او دعت الحال الى انفصالها عنهُ يكون عندها ما يسدُّ عوزها وعوز اولادها من غير ان تكون عالةً على غيرها. وان يباح لها ان تطلّق زوجها اذا هجرها او اساء معاملتها او تردّد على بيوت المومسات او كان سكيراً. وقال ان دعاوي الطلاق يجب ان تسمع سرّاً فلا يباح للجرائد ان تكتب شيئاً عنها وان يكون نصف القضاة فيها من النساء ونصفهم من الرجال

وارتأى السر جورج لويس في جريدة اخرى ان يباح للزوجة تطليق زوجها اذا اساء معاملتها حتى عرّض حياتها للخطر او اذا هجرها سنتين فاكثر لغير عذر. وعندهُ ان الطلاق في مثل هذه الحال خير من الانفصال الذي تقضي بهِ الشريعة الانكليزيّة لان الطلاق يبيح للزوجة ان تتزوج بآخر فتصون عفافها ولا سيما اذا كانت فتيّة

وكتبت السيدة بزلند في المجلة الحرة كتابةً من ابلغ ما قرأنا في هذا الموضوع قالت فيها ان المرأة هي ٱلّتي رقّت نوع الانسان بغريزتها ٱلّتي تدعوها الى القيام على اولادها والاهتمام بامرهم بخلاف الرجل فان غريزتهُ تدعوهُ الى التفريط باولادهِ ولذلك بذلت المرأة جهدها من قديم الزمان في الاعتناء باولادها فقاومت الاضرار بالبغضة الشديدة لانهُ يضرُّ باولادها ولما رأت ان زوجها يعطف عليها اكثر مما يعطف عليهم قادتها الفطرة الى استخدام عواطفهِ لخيرهم. وهي كالماء سهلة القياد لزوجها ولكنها مثل الماء ايضاً تجري في طريقها ولا تحول عنهُ. وقد

احتملت كل شيء وصبرت على كل شيء ورضيت بالذل والضعف والاهانة وسمعت حجج الرجال على انحطاط منزلتها ولم تنه بينت شفة واخيرًا صار القول قولها والامر امرها فخضع العالم لقوتها الضعيفة لانها لم تنفك عن استعمالها فزال الاضرار من نفسه وخضع الرجل لزوجته الضعيفة مع ما اشتهر به من القوة والاثرة . هذه هي الغلبة التي تكلل هامة المرأة بالجمال والبهاء فقد غلبت زوجها بتفضيلها حياة اولادها على حياتها ورفاهتهم على رفاهتها وبذلك تحفظ منزلتها الحاضرة ولا تحفظ بغيره

اللحم في الطعام

كتب السر بنيامين رتشردصن ان الانسان يعيش بالصحة التامة اذا اكل قليلاً من اللحم مع ما يكفي من الاثمار والبقول ونظر الى الحنطة والنطاني كانها اطعمة لحمية . ومن رأيه ان العمران آيل الى كراهة اللحم والاقتصار على الاطعمة النباتية وانهُ سيأتي وقت يستغني فيه الانسان عن اللحوم مطلقاً لان اللحم ليس الاَّ مواد نباتية تجمعت خلاصتها في بدن الحيوان فلا يتعذر ان توجد طريقة تجمع بها خلاصتها من غير ان تدخل ابدان الحيوانات فتصير كاللحوم طعماً وغذاء

تجديد هواء المدن

وارتأى ايضاً ان تمدّ شوارع المدن في الجهة التي تتقلب فيها هبوب الرياح حتى يتجدّد هواؤها دائماً . واذا كانت في ارض مطمئنة لا يتجدّد هواؤها بسهولة وجب ان ينصب فيها انابيب كبيرة كالمداخن فيسحب بها الهواء النقي من اعالي الجو ويطلق في بيوتها وشوارعها بقوة ميكانيكية فان الناس ينفقون على طعامهم وشرابهم فلا عجب اذا انفقوا قليلاً على هوائهم وهو ألزم للحياة والصحة من الطعام والشراب

مستقبل الصين واليابان

يرى كثيرون من الكتّاب ان انقلاب الصين سيكون مرقاة ترقى بها الى قمم النجاح والسودد كما ان انقلاب فرنسا في الحرب الاخيرة مع روسيا رفعها من الخراب والدمار وزادها عزّة ومنعة . وعندهم ان اهالي الصين واليابان سيناظرون الاوربيين ويغالبونهم وانهُ اذا لم يأخذ الاوربيون الاهبة لذلك فالدائرة تدور عليهم اما باضطرارهم الى القاء مقاليد السياسة للشرقيين او باشراكهم اياهم في سياسة المعمورة . قال بعضهم وقد اقام في جزيرة جاوى سنين كثيرة ودرس اطوار الشعوب الشرقية ان الصينيين اذا كسروا قيود التقاليد القديمة واقتبسوا من الاوربيين ما يحتاجون اليه فاجتهادهم وثباتهم ينزعان مقاليد السياسة منا

لكن الاوربيين ينظرون الى ذلك بعين الضرّة الغيور فلا يسلمون لابن المشرق بتقدم يعرد عليهم بالتأخُّر . فعسى ان ينتبه الشرقيون الى ذلك وينشطوا من خمولهم ولا يستسلموا لما يزيدهم ضعفًا

لا غريب تحت الشمس

من رأي الاستاذ لمبروزو ان اكثر المكتشفات العصريَّة كان معروفًا من قديم الزمان فقضيب الصاعقة كان يعرفهُ السلتيون والرومانيون فكانوا يقون ابراجهم من الصواعق بقضبان من الحديد ينصبونها فوقها. والآبار الارتوازيَّة كانت معروفة عند الرومانيين وكانوا يروون بها صحراء افريقية. وقد اشار ابن سينا وغيرهُ من القدماء باستعمال الزرنيخ علاجًا بمقادير صغيرة جدًّا واستعمل العرب الصبر والكافور كما نستعملها الآن . ووجدت آلات الجراحة في خرائب بمباي . وقال ارسطو ان ماء البحر اذا اغلي وجمع بخارهُ كان منهُ ماء قراح . وكانت معاصر الرومانيين اجود من معاصرنا . وبنى الصينيون بيوت الحديد منذ الف ومئتي سنة والصيامين بيوت الزجاج منذ عهد قديم . وعندهُ ان العمران ادوار متوالية يمضي دور ويأتي دور ثم يعود الناس الى الدور الاول وهلمَّ جرًّا

الفرق بين الرجل والمرأة

الفرق بين الرجل والمرأة اذا كان عمر كلٍّ منهما ٢٥ سنة ان المرأة تكون اقصر من الرجل نحو اثني عشر سنتمترًا واخف منهُ ٢٤ رطلاً (ليبرة) واضعف منهُ ٣٦ رطلاً اي ان قوتها اقل من قوتهِ ٣٦ رطلاً فان الرجل يرفع بيدهِ ٨٠ رطلاً (ليبرة) واما المرأة فترفع ٤٦ رطلاً . والرجال اقدر من النساء على المشي والجري. ويرتاي كثيرون من علماء الاخلاق ان هذه المزايا ثابتة الآن وهي سبب ما نراهُ من الفرق الادبي بين الرجال والنساء

محمد علي الكبير

من رأي الكونت بندتي ان محمَّد علي الكبير عزيز مصر كان اشبه ولاة المسلمين بالخليفة هرون الرشيد فانهُ ساد مصر وفتح لها ينابيع الثروة بزراعة القطن التي ادخلها فيها وهدم الحواجز التي كانت تفصل بينها وبين اوربا

البعد الرابع

لا يخفى ان الابعاد ثلاثة وهي الطول والعرض والعمق . ويقول بعض العلماء انهم يتصورون بعدًا رابعًا وانهم اثبتوا وجودهُ بالحساب . وقد وضع بعضهم الآن رواية علميَّة سماها آلة الوقت ارتأى فيها

ان الزمان نفسهُ هو البعد الرابع من ابعاد الاجسام فلكل جسم طول وعرض وعمق وفسحة من الزمان وهي بعدهُ الرابع ولا يخلو جسم من هذا البعد

الحركة في الفراغ

من رأى الفيلسوف اسحق نيوتن ان الارض وسائر السيَّارات تدور حول الشمس في فراغ تام لانهُ لو كان في طريقها مادة لوجب ان تعيقها في سيرها المستقيم مهما كانت تلك المادَّة لطيفة فتقل سرعتها المستقيمة وتزيد سرعة دورانها حول الشمس فتقصر السنة عاماً بعد عام . لكن السنة لا تقصر الآن كما يظهر بالمراقبة فلا شيء في طريقها يعيق سيرها . وقد كتب العالم هيوت الآن ان هذا القول لا يصح الاَّ اذا كانت الشمس ساكنة ولكنها اذا كانت سائرة في الفلك في قوس دائرة كبيرة كما هو الارجح فما تخسرهُ السيَّارات من المقاومة تستردُّهُ ممَّا يضاف الى حركتها بسير الشمس معها . وهو رأي حسن يوفق بين مذهب نيوتن من حيث القوى المركزيَّة ومذهب هوجنس من حيث وجود مادة في الخلاء تنتقل بها امواج النور

ناموس الرجعة في السياسة

من رأي الاستاذ لمبروزو ان ناموس الرجعة (اتافزم) يشمل البلدان من حيث سياستها كما يشمل الافراد . قال ان حكومة انكلترا اكثر حكومات اوربا جريًا على مذهب الاحرار واقربها الى مطالب الاشتراكيين الحديثة ولكنها قد ابقت فيها امتيازات الاعيان ولم تزل تلبسهم كما كان امراء النرمنديين يلبسون في سالف الازمان. ولم تزل تستعمل في حفلاتها السياسيَّة الالفاظ الَّتي كان النرمنديون يستعملونها. واوزانها ومقاييسها ونقودها مخالفة لما اصطلحت عليهِ دول اوربا لتسهيل المعاملات وذلك كلهُ من ادلة الرجوع الى الاصل او المحافظة عليهِ

اخبار الايام

سفر الجناب الخديوي

بات الجناب الخديوي يوم الاحد في ١٤ يوليو في يخته المحروسة وابحر من الاسكندريَّة صباح الاثنين قاصدًا الاستانة العليَّة فوصلها صباح الخميس واهدت اليهِ الحضرة السلطانيَّة نشان خاندان آل عثمان والى حرمهِ المصون نشان الشفقة المرصَّع

الدكتور بكربك

عيَّن الجناب الخديوي الدكتور بكربك طبيباً خاصًّا لهُ بدل الدكتور كومانوس باشا